

# البحث عن دلفي كايتي فليمنغ

(لارا كروفت) مُستلقية في الفراش مُستندةً إلى وساداتها، مُقلبةً بجديّة المصنوعة اليدوية بيدها، " (تعويذة حورس) "، هَمستُ و هي مُحدقةٌ بها للحظات. سَعَلَ أحدهم، نظرت (لارا)، (وينستن) كان قد وقف إلى جانب سريرها، حُمِلت صينيتهُ الفضيّة أمامهُ، كان هناك قماش أبيض ملفوف على قمة الصينية. " صباح الخير (وينستن) " " (لارا) " أجاب مُبتسماً، " تبدين جميلة كما دائماً " إبتسمتُ (لارا) ابتسامَةً عريضة حركت يَدَها خلال شَعرها المتشابكِ و أومأتُ نحو التعويذة التي كانت مَوْضوعَةً على المنضدةِ جانبِ سريرها، " ماذا تفعل هذه هنا ؟ " سألت. رفع (وينستن) القماش من على الصينية كاشفاً عن ظرفٍ، مُسلماً إياه إلى (لارا)، " أتى هذا الظرف صباحاً " قال (وينستن)، " أظنه ذو أهمية " . نظرت (لارا) إلى الظرف، كان مُعنوناً لها، وعليه رسالة مكتوبة بالحبر الأحمر تقول " فوراً ز يتعلق بـ(تعويذة حورس) " ، " هممم... " تأمّلتُ جهورياً، " أتساءل عن أي شيء هذا ؟ " ، حرك (وينستن) أكتافه إلى الأعلى و تُركَ غرفتها بشكل هادئ. دفعت (لارا) نفسها إلى الأعلى و أمالت ساقها على جانب السرير ، مُمزقة الظرف، و مُتوجهةً إلى الكرسي المزدوج الذي يُشرفُ على شرفتها و جُلسْتُ، بحذرٍ أخرجت الورقة في داخل و بدأت تقرأ:

## آنسة كروفنت

نحن أخبرنا بأنك حالياً من يحتفظ ب(تعويذة حورس), لقد وجدنا شيئاً ستكونين مُهتمةً بالسماع عنه, أنا مُتأكد. أسم مؤسسنا هو (باحثو أسطورة جيبسن), (ب.أ.ج). قبل سنتين و وجدنا لوح حجري في صحراء جيبسن في أستراليا, هناك كتابة هيروغليفية عليها تعلمنا عن التوأم (تعويذة سبت). و لسنين قليلة كنا نبحت في الصحراء على التعويذة ولكن لم يخلفنا الحظ.

يوضح اللوح أيضاً بالتفصيل عن أخت سبت, سننشر إذا ساعدتنا في الحصول على التعويذة. رجاءاً إتصلي بنا (بأسرع ما يمكن) مع قرارك..

## المخلصون لك,

### باحثوا أسطورة جيبسن

أسفل الرسالة كان رقم الشركة مُدوّن بالرصااص, نظرت (لارا) إلى السماء بينما دخل (وينستن) إلى غرفتها مرة أخرى.  
" أنا ذاهبة إلى أستراليا, قالت ونظرت إليه, " أنا ذاهبة إلى أستراليا ! " قفزت (لارا) من الكرسي المزدوج ومرّت بسرعة بالقرب من (وينستن) نزلت السلالم, حملت (لارا) الهاتف إلى أذنها و أخذت تنقر الأرض بقدمها,  
" هيا ! أجيوا ! " قالت بنفاذ صبر .  
" مرحباً !, باحثوا أسطورة جيبسن ! "  
" مرحباً أسمى (لارا كروفنت) تسلمتُ رسالة اليوم بخصوص....."  
" (لارا) ! إنتظري لحظة ! " قاطع الصوت كلام (لارا), إبتسمت (لارا) لـ(وينستن) الذي نزل من السلالم أخيراً . بعد لحظة, إمرأة جاءت إلى الهاتف  
" (لارا كروفنت) ؟ " سألت  
" نعم ؟ "  
" أسمى (لندا) و أنا مديرة (ب.أ.ج), أنا مسرورة لإستلامك الرسالة"  
" صباحاً ! أنا مُهتمة بالحديث مع شخص لمناقشة اللوح الذي وجدتموه و كما و أرغب كذلك برؤيته" قالت (لارا),  
" بالطبع و لكن هذا يعني أنه عليك أن تُحلقي إلى هنا"  
" يبدو الأمر جيداً " أجابت (لارا)  
" عظيم, إذهبي إلى المطار و أخبريهم بأن لديك عمل مع (ب.أ.ج) و هم سيوجهونك إلى الطائرة من هناك, كل شيء سيكون مُرتب لك عندما تصلين إلى المطار. "  
أفقلت (لارا) الهاتف, " حسناً ؟ ", سأل (وينستن)

" عليّ أن أحزمَ حقائبي فوراً بعدها أنا ذاهبة إلى المطار "، سارت نحو المطبخ مُحرّكة يدها على حافة المنضدة، مررت يدها على الأسلحة المتنوعة التي كانت هناك في المكان الذي وضعها (وينستن) فيه وقررت أن تأخذ المسدسات و الـ(Uzis) .

(وينستن) تعودّ على الروتين و ناول (لارا) بضعة علب إسعافات و قنينة صغيرة، و صنعت الحاجيات في حقيبة ظهرها، و أدركت بأن هناك شيئاً نَسَتْهُ " تعويذة حورس ! " قالت، ركضت (لارا) على السلام و أخذت التعويذة بسرعة و إرتدت سروالٌ خاكي و فانيلة خضراء، ثم نزلت السلام بسرعة و خرجت إلى حيثُ أنتظرها (وينستن) في سيارة ليموزين سوداء.

\*\*\*

" جميع الرحلات المتوجهة إلى كندا تغادر خلال خمس دقائق، رجاءاً أركبوا الطائرة الآن. جميع الرحلات المتوجهة إلى كندا....."

" شكراً لييصالي إلى هنا (وينستن)، " قالت (لارا)  
" لا شكر على واجب، رحلة مُريحة " أجاب، قالت (لارا) وداعاً و توجهت إلى محطة إستعلامات قريبة. امرأة قصيرة شعرها أحمر نظرت إلى (لارا) و ابتسمت.  
" مرحباً، لدي عمل مع (ب.أ.ج)، " قالت (لارا)،  
" (لارا كروفت) ؟ " سألت المرأة،  
" نعم. "

إستدارت المرأة حول المنضدة، " كُنْتُ بانتظارك " قالت ثم مالت أقرب إلى (لارا)،  
" أسمعُ بأن الأمر سرّي للغاية ! " نظرت إلى (لارا) تعابيرها كانت متسائلة بلهفة.  
أومأت (لارا) رأسها ببساطة و ابتسمت " إنه كذلك. " قالت،  
مُدركة أن (لارا) لن تخبرها أي شيء، أشارت المرأة إلى باب مسدود، " فقط عبر ذلك بعدها أتمنى لكِ رحلة موفقة. "  
" شكراً " ردّت (لارا). سارت بإتجاه الباب و أخذت نفساً عميقاً.

\*\*\*

بعد وقت طويل بدا و كأنه دهرأ، هبطت الطائرة. أحدهم كان بانتظار (لارا) إلى جانب طائرة مروحية(هيلكوبتر)، " من المُفترض أن أنقلكِ جواً إلى مقر (ب.أ.ج)، إركبي.. "، صعدت (لارا) إلى المروحية و جلست، كانت الرحلة هادئة و كان ذلك

جيداً بالنسبة لـ(لارا), و التي كانت مشغولة جداً بإعادة قراءة الرسالة التي جاءتھا صباحاً, أخذ خيالها يكون صوراً للوح الذي إكتشفته شركة (ب.أ.ج).  
بعد ساعة هبط الطيار بالمروحة, شكرته (لارا) لإيصاله لها, ثم ألق. قطرات عرق تكونت على جبين (لارا) بينما كانت تنظر إلى ما يحيطها, كانت في وسط صحراء!, مسحت (لارا) المنطقة حتى رأت سيارة من نوع (جيب) تتجه نحوها. إنحرفت السيارة متوقفة بالقرب من (لارا). ترجلت من السيارة امرأة مُتأنقة بذكاء.  
" مرحباً, أنا سعيدة جداً لِقُدومك !, أنا (لندا) "

(لارا) صافحت يد (لندا) التي كانت قد قدمتها بإتجاه (لارا) لِمصافحتها, " أين نحن؟! ", سألت (لارا), " صحراء (جيبسن), شركتنا واقعة في بحيرة (ماكاي), إنها ليست ببعيدة من هنا. "

" عظيم, لِنَمضي إذا !, " قالت (لارا) و صعدت إلى السيارة و جلست,  
بعد خمس دقائق وصلوا إلى حافة بحيرة.

" حسناً (لارا) عليك أن تسبحي حتى تُصلي إلى ما تُعتقدين بأنه وسط البحيرة ثم أغطسي و إبحثي عن ضوء أحمر وامض. " نظرت (لارا) إلى (لندا) بنظرة متعجبة على وجهها.

" أنا أمزح, " ضحكت (لندا) و إتجهت نحو الماء و سحبت سلسلة ما كانت مدفونة تحت الرمال.

فجأة, قطعة كبيرة من الزجاج إرتفعت من الماء. توجهت (لندا) نحوها و كبست زراً أحمر, أطلق الزجاج صوت امتصاص بينما تحرك نصفه بالإتجاه المعاكس. نظرت (لارا) بدهشة بينما تكون طريق يستطيعون السير عليه دون أن يتبللوا حيث أن قطعتي الزجاج الكبيرة تُمسك الحجم الهائل للمياه.

" هذا مُدهش ! " قالت (لارا) و أومأت (لندا) موافقة الرأي بينما أخذت (لندا) تتوجه نحو الطريق.

" هيا (لارا) عليك أن تسرعي, هذا الطريق يتأخر لِإثني عشر ثانية " . مدفوعة للتحرك, (لارا) إنطلقت نحو الطريق وقفزت إلى الأمام مُتقدمة حتى على (لندا). و بعد لحظة وقفت (لارا) أمام باب زجاجي ضخم و أخذت تنقر بقدمها مُنتظرة (لندا) بدون صبر, ركضت (لندا) إليها.

" واو, أنت سريعة ! " قالت (لندا) و إبتسمت (لارا) ثم إلتفتت لِتواجه الباب, أدخلت (لندا) رقم سري من تسع أرقام, إفتح الباب ودخل الإثنان, و فوراً إنغلق الباب, و رأت (لارا) قطعتي الزجاج تتحد مع بعضها من جديد و عادت المياه إلى ما كانت عليه, " ماذا الآن؟! " سألت (لارا).

" مقر شركتنا تحت البحيرة "بينما كانت (لارا) تُصغي إلى (لندا) الغرفة الصغيرة التي كانوا فيها بدأت بالنزول.

" لدينا حراسة مُشددة هنا, الكمبيوتر يعلم عدد الأشخاص هنا, من هُم, و كذلك يراقب المدة التي يقضيها أحدهم في غرفة مُعينة, هذا مهم جداً للإخلاء لأن يُوقر الكثير من الوقت بحثاً عنهم: الآن هناك حوالي 122 عاملاً في (ب.أ.ج) " قالت (لندا) بينما إنطلق صوت مُشيراً إلى أنهم وصلوا, " مُستعدة (لارا)؟! "

" طبعاً "

" عظيم " دفعت (لندا) الباب و خرج الإثنان, " حَسَنًا، أنا سَأَدْعُو إلى (ناتالي). هي سَتُسَاعِدُنِي أَفْذَمُّكَ إلى أعضائنا الذين سَيُسَاعِدُونَنَا في البحث. " ضغطت (لندا) على زر على الحائط " (ناتالي), إلى الغرفة الرئيسية ".  
بعد لحظة جاءت امرأة من خلف الزاوية مبتسمة لـ(لارا) بينما كانت تقترب.  
نظرت (لندا) إلى (لارا) و قالت " إن الأمور تسير ببطء و علينا أن نزيد من سرعتها  
" , أخبروا (لارا) بأن تتبعهم. (ناتالي) و (لندا) ركضا إلى الأمام و تبعتهما (لارا)  
عن قرب, و عند نهاية الممر توقفت (ناتالي) كي تُدخِل بطاقة الكترونية لِتُفْتَح الباب  
و دخل الثلاثة, مَلَأَتْ رائحة غريبة أنفُ (لارا). وَقَفَ رجلان على الجانب المعاكس  
للغرفة الصغيرة أمام باب الآخر,  
" (برت) , (ديما) هذه (لارا كروفت) ونحن هنا لنرى اللوح "

" مرحباً (لارا) " قال (برت)

" أهلاً (لارا) " (ديما) رحبَّ بـ (لارا), " أنا سعيد بأنك هنا, أعتقد بأنك ستجدين إن  
هذه المغامرة مثيرة للاهتمام " , صافح (لارا) الرجلان ثم فتحا الباب و دفعاه, دخلت  
(لارا) و في وسط الغرفة كان هناك لوح كبير, كانت هناك قطعة قماش تُغطي  
اللوح, كراسية من الورق و قلم وضعتُ إلى جانب اللوح.  
" سَنَتَرَكُكَ الآن وحدك , و نادنا إذا , احتجت أي شيء "

" شكراً . " أجابت (لارا), أوماً (برت) إلى (لارا) و ساعد (ديما) في غلق الباب, و  
بعد أن سمعت (لارا) صوت قفل الباب جلست و مدّت يدها إلى قطعة القماش, سحبت  
(لارا) نفسها بينما حركت أصابعها الرشيقة على سطح اللوح الخشن, تألقت عيونها  
عندما حدقتُ في الكتابة الرائعة التي عرَفْتُها جيداً: الهيروغليفية إمتدت ذراع (لارا)  
إلى حافة اللوح مُخَمَّنة أن الطول حوالي نصف متر, (تعويذة حورس) كانت  
مرسومة في الحجر في وسط جزء الحجر العلوي, خدوش صغيرة خططت أسفل  
اللوح ما قلل من جماله, إلى يسار الصورة حُورَ الأسم (سيت) و إلى اليمين حُورَ  
(دلفي), أمسكت (لارا) بالقلم و بدأت تُترجم ما كان مكتوب.

\* (تعويذة حورس) لها أخت توأم, (تعويذة دلفي) لقد فُصِّلا و يجب أعادتهما معاً  
ثانية. رَگب (تعويذة حورس) في قفا (تعويذة دلفي) و وضعها في طاسة الأسرار  
العديدة الموجودة في قبر (دلفي) مع صب الماء المقدس من (الكرنك) و بذلك  
سَيُدمج الإثنان سوية من جديد.

عندما تندمج التعويذتان, (دلفي) ستولد من جديد و بنفس العمر الذي كانت عليه قبل  
أن تُفصل التعويذتان, و هي سَتُعْطِي تمثالاً من الذهب الخالص يزن تسع باونات لِمَنْ  
يعيد توحيد التعويذتين,  
طابق كل حرف من أسمها مع رقمه في الأبجدية. إجمع الأرقام ثم قسمها على عدد  
الأحرف الذي يتكون منها إسمها:

$[D(4)+E(5)+L(12)+P(16)+H(8)+I(9)]=54/DELPHI(6)=9$   
pounds

و عندما تُفصل التعويذتان (دلفي) تختفي, و ستبقى ضائعة حتى يعاد دمج  
التعويذتين.\*

استندت (لارا) إلى الكرسي, تربت بلطف بقلمها على شفاهاها المُفترقة, نظرت إلى  
الخدوش عن قرب, محدقةً عليها ترى أي شيء آخر,  
" (برت), " صاحت (لارا) باتجاه الباب  
" نعم (لارا) ؟ "  
" أحتاج إلى مكبرة! "

" حسناً, " قال (برت), و بعد لحظات فُتحت الباب قليلاً و مُدّت يد تحمل المكبرة التي  
طلبتها (لارا), ووقفت (لارا) و أخذت الزجاجة المكبرة.  
" شكراً, " قالت (لارا), غُلق الباب و قفل من جديد, حملت (لارا) المكبرة على  
الخدوش, محرّكة العدسة إلى الأعلى لِتركز أكثر, عدة صور صغيرة جداً كانت  
مرسومة على الحجر, كتبت (لارا) ترجمة الصور بحماسة و بأسرع ما يمكنها,

\*في الصحراء ستنتظر, يستغرق وقت طويل أكثر من الوقت الذي تكون عنده  
متأخراً, عندما تهب الرياح بقوة, لن تأخذ وقتاً طويلاً.\*

" الدليل الأول " همست (لارا), نظرت مرة أخرى إلى الحجر بينما وُقفت, أخذت  
الورقة و القلم.

\*\*\*

(برت) نظر إلى (لارا), " الصحراء الأقرب إلى هنا هي (الصحراء الرملية  
العظيمة). لماذا تسألين؟! ", إستفسر.  
" أنتم قُلتم أنكم وجدتم اللوح في صحراء (جيبسن) هل فكرتم البحث في مكان آخر ؟  
"

" لا, و لا أظن أن هناك ضير في ذلك " أجاب, " ما رأيك (ليندا) ؟ "

" أظن إنها فكرة جيدة, متى تودين الذهاب (لارا) ؟ "

" أقرب ما يمكن, لما لا نذهب الليلة ؟ "

" حسناً, ثلاثة أعضاء آخرين سينضمون لنا: (سيد) و (بيري) و (كايتي), (ناتالي)  
رجاءاً أحضريهم إلى هنا حالياً. سنغادر في غضون عشر دقائق! "  
إبتسمت (لارا), بالكاد تنتظر المغامرة لتبدأ حقاً,

" بعد خمس دقائق, الأعضاء الثلاثة الذين سيرا ففونهم وصلوا و قامت (ليندا) بتعريف (لارا) عليهم و صافحت (لارا) أيديهم.  
" أنا مسرورٌ لمُقابَلتك، أنسة(كروفت) " قال (سيد)  
" شكراً "  
" حسناً , دعونا لا نُضَيِّع المزيد من الوقت " قالت (ليندا) " إلى الحجرة " .

\*\*\*

7:05 مساءً (الصحراء الرملية العظيمة), رفعت (لارا) يدها مُظَللة على عينيها بينما رفعت الرياح الرمال بشراسة حولهم.  
(سيد) و (بيري) أخذوا يجهزون السيارة الجيب بأجهزة الاتصالات, و مع (ليندا) و (ديما), (سيد) و (بيري) سينتظرون في السيارة بينما (برت) و (ناتالي) سيساعدون (لارا), أعطى (بيري) لـ(لارا) هوائي.  
" عندما تصلين إلى حيث تريدن, أغرزي هذا الهوائي في الرمال و إسحبيه إلى الأعلى و عندها سنتمكن من أن نجدك حتى إن كُنت ضائعة " أوأمأت (لارا) برأسها و إنطلقت و تبعها (برت) و (ناتالي).  
وبعد ساعة, نظرت (لارا) إلى ساعتها.  
" هل إقتربنا؟! " (برت) مُتذمراً  
" حسناً أخذين بنظر الاعتبار بأنني لا أعرف... أقول أننا نقترُب " إبتسمت (لارا).  
نفحات من الرياح دفعت ملابسهم, مُحذرة إياهم من عاصفة قادمة, نظرت (لارا) إلى الأعلى, غيوم سوداء كانت تتجمع, لون السماء الوردي بدأ يبهت ببطء بينما خيم الظلام المخيف.  
(ناتالي) نظرت إلى (لارا) بقلق " لربما يجب علينا أن نعود !, " , إقترحت " يمكننا دوماً العودة غداً , " أوأمأ (برت) بحماس,  
هزّت (لارا) رأسها " يمكنكما الذهاب إذا أردتم, أما أنا فساأستمر. "  
" حسناً . " أجاب (برت) بسرعة " إذن نراك لاحقاً. " , لوّحت (ناتالي) مودعة و عاد كلاهما ببطء مُتبعين خطواتهم التي قاموا بها عند مجيئهم. مشت (لارا) عشر دقائق أخرى, أخذت الرياح تشتد, دافعة شعر (لارا) بعنف, السماء ظلمت بالكامل الآن والغيوم السوداء بدت أثقل مما سبق, و فجأة, انفجر البرق بشكل عامي للبصر من السماء, مُضيئاً المنطقة المحيطة بـ(لارا), غرزت (لارا) الهوائي في الرمال و لفته و دفعته بقوة, و عندما سحبت الهوائي إلى الأعلى ضربت هزة برق الرمال خلفها, قفزت (لارا) إلى الأمام مُتدحرجة على الرمال, و أستلقت على ظهرها, و بشكل مؤقت قلت كثافة العاصفة و توقف البرق و لكن السماء كانت لاتزال سوداء حد العتمة, انفجر المطر من الغيوم, و لم يكن هناك مأوى لـ(لارا), ولكن " لم يؤدي المطر الخفيف أحدٌ من قبل " هذا ما فكرت به (لارا), وقفت و مسحت الطين من على قميصها, و حالما نظرت إلى السماء, صاعقة ضخمة أسرعت نحوها, أضاءت

عيون (لارا) بتألق, و عندما ضرب البرق رُميت (لارا) إلى الخلف ساقطة بعُنف على الرمال, فتحت عيونها و تلهثت.  
" الهوائي ! " صاحت, البرق كان قد أصاب الهوائي, مُتلفاً القضيب, إنجرف الدخان في الهواء حاملاً معه رائحة كريهة, إتجهت (لارا) نحو الهوائي, ملوحة بيديها عن الدخان ساعلة بسببه, وصلت إلى القضيب و حاولت سحبه من الرمال, ولكنه لم يتزحزح, و كأن شيئاً يمسك به, و على ركبتيها بدأت (لارا) تحفر الرمال بأيديها حول أسفل الهوائي, يدها لمست شيئاً صلب و حار. أخذت (لارا) نفساً عميق و نفخت بأقصى قوتها, طارت الرمال بجميع الإتجاهات, نظرت (لارا) إلى الأسفل و صاحت,  
" لا يمكنني أن أصدق هذا ! " صاحت بفرح " باروق "

**\* الباروق هو شيء على هيئة إنبوبة يتكون في الصخر أو الرمل بفعل البرق\***

كان قد وُصِّلَ (إلتحم) مع أسفل القضيب, تفحصت (لارا) السطح بعناية, كان مزيجاً من اللون الأسود اللامع و الرمادي, خشن و مُتفتت قليلاً, أزاحت المزيد من الرمال عنه و نظرت إلى داخله المجوف, كان لون داخله رمادي خفيف و ناعم جداً, أمسكته (لارا) بعناية و أخرجته من الرمال, انفجرت على وجه (لارا) ملامح المفاجأة عندما رأت ما كان موصولاً به, لوح مُسطح صغير!  
" ما هي احتمالات حدوث مثل هذا الأمر ! " قالت (لارا) بحماس, ثم فصلت و بحذر الباروق من الهوائي و اللوح, ثم نفضت الرمل من على اللوح, " المزيد من الهيروغليفية يومي يتحسن شيئاً فشيئاً " أخرجت (لارا) كراسة و قلم من حقيبة ظهرها وبدأت تترجم الرسالة القصيرة:

*\* if you want to LocAte the amulet, you won't need a KEy.  
DIScover A Particular message POINTing you toward the  
Mouth of the tomb ENTrance\**

{ هذا هو نص الرسالة باللغة الانكليزية حيث توجب عليّ أن أكتبها بلغة الأصلية للقصة لأهمية الأحرف الكبيرة الواضحة في الرسالة أما ترجمت الرسالة هي كالاتي:

إذا أردت تحديد موقع التعويذة, لن تحتاج إلى مُفتاح. اكتشافك لرسالة مُحددة سيقودك إلى فم مدخل القبر.

وهذا هو نص الرسالة بالعربية وسوف تلاحظ سبب كتابتي الرسالة باللغة الانكليزية لاحقاً }

أعدت (لارا) قراءة الرسالة مرتين ثانيتين, " أكتشافك لرسالة.... " .

" (لارا) ! " صاح صوتٌ ما , نظرت (لارا) ورأت سيارة (ب, أ, ج) الجيب تتقدم نحوها, لوّحت (لارا) بيدها و ابتسمت, فز جميع الأعضاء من السيارة و أسرعوا نحوها,

" هل أنت بخير؟! " , سألت (لندا)

" نعم, لم أكن أفضل حالاً كما أنا الآن " قالت (لارا) بوجه مُتوهج " لن تحزري أبداً ما وجدت! "

" ماذا ؟ " سأل (برت)

" باروق "

" أحقاً! " قالت (ناتالي)

حملته (لارا) من أجل أن يراه الجميع.

" و لكن هذا ليس كل شيء " قالت ( لارا), ثم حملت اللوح بيدها الأخرى, عيونهم توسّعت و ابتسامات ضخمة أضأت وجوههم.

" غير قابل للتصديق ! "

" كيف وجدته؟! "

" أنت مُذهلة "

" مُدهش "

ولكن وبينما كانوا يثنون عليها و يسألونها (لارا) كانت لاتزال تُفكر بالرسالة, كيف من المُفترض لها أن تجد القبر ؟ ما كانت الرسالة ؟, هزّت (لارا) رأسها لِتركز من جديد.

" ..... تعني الرسالة؟ " سألت (لندا)

" عفواً ؟ " قالت (لارا)

" ماذا تعني الرسالة؟ هل إكتشفت ذلك ؟ " أعادت (لندا)

" أعتقد أن لدي فكرة, أحتاج أن أجلس في مكان ما "

أشارت (ناتالي) إلى (لارا) بأن تجلس في السيارة, وبعد عدة ثوانٍ ابتسمت (لارا) " لقد وجدتها " قالت.

" ماذا تقول ؟ " سأل (ديما), أشارت (لارا) إلى الرسالة التي نسختها إلى الكراسة.

" أنظر كيف أن بعض الأحرف كبيرة والبعض الآخر صغير ؟ "

" نعم... و إن يكن ؟ ! " قالت (لندا)

" في داخل الرسالة هناك رسالة أخرى. أنظروا " و بدأت (لارا) تضع الخطوط

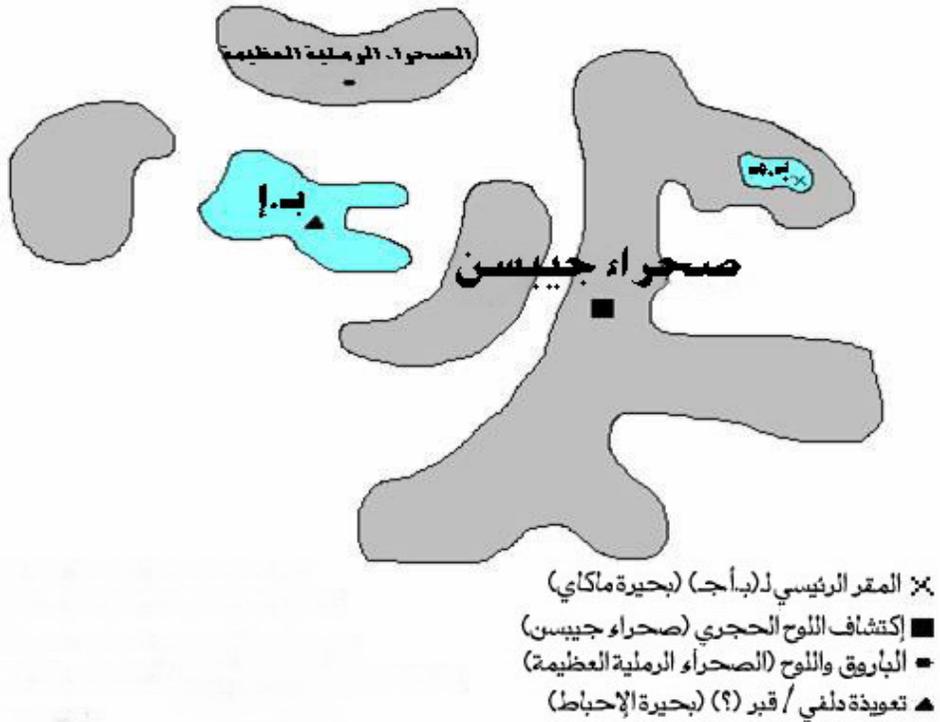
تحت جميع الأحرف الكبيرة, " لاحظوا؟ أنها تبين شيئاً ما. "

**\* if you want to LocAte the amulet, you won't need a KEy. DIScover A Particular message POINTing you toward the Mouth of the tomb ENTrance.**

**“L-A-K-E D-I-S-A-P-P-O-I-N-T-M-E-N-T.”\***

\* و ترجمتها بالعربية هي: " بحيرة الإحباط "

" أحسنت (لارا) " قالت (ناتالي), إبتسمت (لارا)  
" التعويذة في بحيرة الإحباط , وهناك قبر (دلقي) يجب أن يكون " قالت (لارا),  
(برت) هل يمكنك أن ترسم لي خريطة للأماكن التي كنا فيها ؟  
" طبعاً " , أعطت (لارا) (برت) الكراس و القلم , و عندما أكمل أعاد الكراس  
لـ(لارا) و أخذت (لارا) تدرس الخريطة:



أشارت (لارا) بإصبعها "نحن هنا الآن, و نريد أن نذهب إلى هناك "  
وأشارت مرة أخرى إلى المثلث في الخارطة , و أوما الجميع موافقين,  
نظرت (لارا) إلى ساعتها (9:10) مساءً .  
" حسناً, هل نذهب إلى المقر و ثم نخرج غداً ؟ " سأل (برت)

هزّت (لارا) رأسها " لا توفّف الآن ) و أشارت إلى الجميع للصعود إلى السيارة.  
" (ناتالي) كم من الوقت نحتاج لنصل إلى (بحيرة الإحباط) ؟ "  
" على الأرجح ساعتين, ولذلك لننطلق ", أدار (برت) المحرك و إنطلقوا تاركين  
الهوائي ورائهم.

(11:26) (بحيرة الإحباط): " نحن هنا (لارا) ! " قال (برت), رفعت (لارا) حزام  
الأمان و خرجت من السيارة وعندما وصلت إلى حافة المياه نظرت إلى (لندا),  
" حسناً؛ أين الحبل ؟ " سألت (لارا) , ضحكت (لندا)  
" هل تظنين أن القبر في البحيرة ؟ " سألت (لندا)  
" نعم؛ ولكن كيف لنا أن نصل إلى هناك ؟ "  
هزّت (لندا) كتفيها و جلست على الرمال النعمة , " لهذا السبب ضممناك إلينا, " و  
إبتسمت (لندا) إبتسامة عريضة .

إلتفتت (لارا) فجأة لتواجه الجميع وقالت بنغمة جدية " أحب أن أعمل وحدي, و  
أفضّل أن لا يكون هناك أحد معي لأنني لا أريد من يُبطئني, أنا لا أمنعكم من القوم ,  
و لكنني أخبركم عن الطريقة التي أحب أن أعمل بها. "  
أوماً (ديما) برأسه , " و ماذا إن وعدنا بأن لا نُبطئك؟! " سأل  
" إذاً هيّا بنا, و لكن إذا تعتقدون بأنكم غير قادرين على فعل ذلك فأخبروني الآن ! "  
لم يقل أحد شيء " عظيم " [ إسبحي إلى حيث تُظنين إنه وسط البحيرة ثم إغطسي  
... ] تذكرت (لارا) ما قالت لها (لندا) قبل أن يدخلوا المقر الرئيسي لـ(ب. أ.ج) , ثم  
إلتفتت إلى (ديما) " هل لديك شعلة ضوئية ؟ "

أوماً و رمى واحدة لـ(لارا) , أضاءت (لارا) الشعلة, و ركضت بإتجاه الماء و  
غطست, و بعد حوالي خمسين ثانية وصلت (لارا) إلى قعر البحيرة , حرّكت (لارا)  
الشعلة إلى أمامها , باحثه عن عتلة ما ليّسمح لهم بالدخول إلى القبر , و بعد أن لم  
تجد شيئاً, و حاجتها إلى الهواء سبحت (لارا) إلى السطح و إستنشقت الهواء بعمق.  
" هل وجدت أي شيء ؟ " سألت (ناتالي)

هزّت (لارا) رأسها , " سأبحث مُجدداً " أخذت نفساً عميق و غطست من جديد, و  
عندما وصلت إلى القعر رأت (لارا) حجرة صوان (كرافيت) محفورة, سبحت بقربها  
و تفحصتها بواسطة الشعلة, كان هناك حفراً مُربّع في وسط الحجرة و في وسط  
المربع كانت هناك أشكال نائنة و كأنها وضعت ليستقر شيئاً ما فيها [ اللوح ] هذا ما  
فكرت به (لارا) , أخرجته من حقيبته ظهرها بواسطة يدها الأخرى و وضعته في  
المربع و دفعته بقوة ثم سبحت إلى السطح لتأخذ حاجتها من الهواء .

" أعتقد إنني وجدتها " قالت (لارا). و فجأة فقاعات ضخمة ظهرت على السطح كما  
لو كانت المياه تغلي, و بعد لحظة توقفت الفقاعات. إنتظرت (لارا), و لم يحدث  
شيء, رفع (برت) حاجبه ناظراً إلى (لارا), عادت (لارا) لتتظر إلى الماء, ثم  
ركضت و عادت إلى المياه الباردة المظلمة, بدأت الشعلة تنطفئ عندما وصلت إلى  
الحجر مرة أخرى, بدت و كأن الحجرة قد إنفطرت من منتصفها , مدّت (لارا) يدها

و أخذت تدفع حتى أنهار الجزء العلوي من الصخرة تاركاً فتحة وراؤه, مدّت (لارا) يدها في الفتحة و أمسكت بشيء ما , أخرجت ذلك الشيء.

(تعويذة دلفي) !, و بسرعة مدّت (لارا) يدها في الفتحة من جديد, حتى لامست أطراف أصابعها زر صغير, ضغطت على الزر فوراً, حتى إنفثحت الأرض, إتجهت لتسبح نحو السطح بأسرع ما يمكنها, و لكن شعرت (لارا) بقوة تسحبها نحو الأسفل, " لقد حصلت عليه! لقد حصلت على (تعويذة دلفي), وهناك حفرة في قعر البحيرة, و أنا متأكدة بأنها المدخل, هيا ! " لهتت (لارا) منقطعة النفس بسبب السباحة, الجميع أسرعوا باتجاه البحيرة, يندفعون و يصرخون بنفس الوقت, " بعد أن نحسب إلى ثلاثة " قالت (لندا)

"واحد "

"اثنان "

"ثلاثة" و في نفس الوقت غطسوا جميعاً في المياه, ثم أتبعوا (لارا), و عندما وصلوا إلى مدخل الحفرة, أشارت (لارا) للجميع بأن يتبعوها, ثم حركت ساقها مرة ثم تركت القوة تسحبها, شعرت (لارا) بسرعة إندفاع الأدرينالين بينما أخذ جسمها يسرع و يسرع, و فجأة أصبحوا يسقطون في الهواء, أخذت (لارا) نفساً عميقاً بينما كانت تسقط . و بعد لحظة سقطوا جميعاً على كومة ناعمة كبيرة من القماش الأبيض .

" هبوط جيّد ! " قال (برت), إبتسمت (لارا) و وقفت, أخرجت (تعويذة دلفي) من حقيبة ظهرها و أرتها للجميع, بدت بالضبط كـ(تعويذة حورس), و لكن وبينما أدارت (لارا) التعويذة, رأت بأنها محفورة بشكل ما يسمح بدخول (تعويذة حورس) فيها, و مع نظرة أخيرة مرضية أعادت (لارا) التعويذة إلى حقيبتها و نظرت أمامها, باب أسود ضخم وقف أمامهم, دفعت (لارا) الباب و دخلت على الغرفة الأولى.

و تقريباً فوراً بدأت (لارا) تتعرق, حمم تدفقت و غلت أمامهم, كان بإمكانهم أن يروا الحرارة ترتفع من السطح مُسخّنة الهواء, كانت هناك درجات (سالام) على الحمم, و ما إن داست (لارا) على الدرجة الأقرب حتى أخذت تسمع دمدمة و بدأت هذه الدمدمة تزداد حتى إرتفعت أعمدة الدرجات الحجرية عن الحمم و إستمرت (لارا) بالصعود, ثم رأت حبال, و سلّم أفقيّ, و أعمدة علقت من السقف العالي لتمسك بالسلم أفقياً, نظرت إلى يسارها و لاحظت على ما بدا تمثالاً مسلحاً بستة سيوف, و على يمينها كرة ضخمة من الفولاذ. و فجأة توقفت الأعمدة (الحاملة

للدرجات الحجرية) عن الصعود, كانت (لارا) على إرتفاع حوالي 100 قدم عن الحمم المغلية, إلتفتت (لارا) إلى اليسار, مُقررةً و بغريزتها أن التمثال سيموت أولاً, سحبت (لارا) مسدساتها من نوع (Uzi) و بدأت بإطلاق النار, و فجأة و كما توقعت تحرك التمثال, عيونهُ الحمراء توّهجت, يده السفليتين حملتا السيوف أفقياً, و بدأت أصابعهُ تُدور السيوف, و بينما تحركت السيوف بشكل أسرع بدأ التمثال يرتفع ببطء باتجاه (لارا), و بسرعة قامت بدحرجة عكسية على العمود و أمسكت بأحد الحبال الذي كان خلفها, كان التمثال يقترب منها بينما حاولت أن تصل إلى الحائط الذي كان خلف التمثال, و عندما وصلت إلى الحائط قفزت عليه إلى الأعلى ثم و عكست نفسها لتُمسك بالحبل من جديد, ثم تآرجحت مُجدداً نحو التمثال تُطلق عليه بمسدسها, رمى

التمثال (لارا) بسيف, و بدون تضييع أي وقت أبعدت (لارا) مسدسها و أمسكت الحبل بيد واحدة و أمالت جسمها بزاوية قائمة حتى مرّ السيف من تحتها , كان السلم الأفقي مُلائماً بالإضافة إلى أنه كان بالقرب من (لارا), قفزت للأمام و مسكت الدرجة الأولى.

و ما أن أمسكت (لارا) بالدرجة الثانية حتى قاطعها صوت مُنخفض . نظرت (لارا) خلفها لتجد أن التمثال أقرب من ما كان من قبل, لم يُضع أي وقت مُستخدماً أفضليته برمي سيف آخر على (لارا), و بسرعة دفعت (لارا) رجليها لتقف على يديها فأصبحت قدماها إلى الأعلى و رأسها إلى الأسفل تماماً حيث كان السيف يتجه مُباشرة إلى رجليها, فجعلت (لارا) رجليها على هيئة V حتى أسرع السيف من خلالهما, عادت (لارا) إلى وضعها ثم أكملت الدرجات بسلاّم. و عندما وصلت إلى الدرجة الأخيرة إنفتحت لتري إن التمثال قد وصل إلى السلم و قفت (لارا) على الدرجة الأخيرة و أطلقت عليه \* طاق , طاق \*

" أراه " صاح التمثال, لقد أصابت ذراعهُ اليمنى , أسقط التمثال سيفه, رَفَعَت (لارا) حاجباً و أومأت, ثم إبتسامت ابتسامة عريضة. ثم ركضت إلى الأمام على طول السلم (الأفقي) حذرةً أن لا تُفقد توازنها, تحرك التمثال نحوها و على الدرجة الأخيرة كانت (لارا) مع التمثال وجهاً لوجه إبتسمت (لارا) ثم ركضت نحوه و قفزت من فوقه و أمسكت بحبل. ثم إنفتحت و أطلقت النار على التمثال مرة أخرى ثم أعادت مسدسها إلى مكانه ثانية , ضحك التمثال " لا تستطيعين قتلي بهذه السهولة " " هل هذا صحيح ؟! "

أشار التمثال وراء (لارا) التي إنفتحت لتري ثلاث سيوف حادة تتجه نحوها و تدفع بكل قوتها (لارا) تآرجحت بإتجاه السيوف و عندما وصلت بالقرب من السيف الأول إبتعدت عنه ثم أمسكت به بيدها الأخرى, كان السيف الثاني يبدو أكثر حدة من الأول, توجهت (لارا) نحوه , صكّت على أسنانها و بان التصميم على وجهها, فأمسكت السيف بين حذاءيها, السيف الأخير كان مُتجهاً بسرعة نحو وجهها, و فوراً أفلنت (لارا) الحبل و سقطت, مرّ السيف بالقرب من رأس (لارا), أستمرت (لارا) بالسقوط أقرب و أقرب إلى الحمم المغلية, و بالثانية الأخيرة أمسكت (لارا) بحبل, و بشراسة بدأت تتسلق و طار التمثال بإتجاهها, هدفت بعناية كبيرة, أخذت عضلاتها تتوتر حتى زمت السيف بأقوى ما يمكنها, ولم يكن لديه وقت ليتحرك, أنغرس السيف بين عينيه تماماً, أسقط التمثال بقية سيوفه و سقط, و بسرعة (لارا) أخذت السيف الذي بين حذاءيها و رمته خلفه حتى كاد أن يضرب رأس التمثال الذي سقط في الحمم, بدا البحر المائع الحار الصخريّ و كأنه ينفجر تحته. السائل المُحترق أحاط بـ(لارا) بينما واصلت تسلق الحبل, و عندما وصلت (لارا) إلى إرتفاع جيد قفزت (لارا) نحو السلم الأفقي مرة أخرى, و سحببت نفسها إلى الأعلى, و فجأة سمعت (لارا) صوت صياح مُروع. نظرت (لارا) إلى يمينها و رأت الكرة الفولاذية و قد نُزّلت, و قريباً ستصبح نصف غاطسة في الحمم, بدأت تتحرك إلى الخلف و الأمام مؤديةً إلى هيجان السائل و فجأة إنفتحت الكرة و خرج منها خمس مجاذيف, تطايرت كميات صغيرة من الحمم في الهواء, مُراقبتها كانت جميلها, و لكن الحمم خطيرة.

أشارت (لارا) لأعضاء (ب.أ.ج) لكي يأتوا, و ببطء كل واحد منهم بدأ يتسلق الحبل.  
" سيكون عليكم أن تسرعوا " قالت (لارا) لهم. و عندها كمية كبيرة من الحمم رُميت  
إلى الأعلى و كانت مُتوجهة نحو (سيد)!

" إنتبه! " صاحت (لارا), لم يسمعها (سيد), الموجة الضخمة لقت نفسها حوله  
كالبطانية الكبيرة بالتالي سحبته نحو الحمام الساخن, صيحات (سيد) ترددت في  
أرجاء المكان, أما بقية الأعضاء فقد قفزوا إلى السلم الأفقي إلى جانب (لارا) قفزت  
(لارا) إلى أحد الأعمدة التي تحمل السلم و المرتبطة بالسقف العالي و تساقطت خارجة  
من الغرفة ثم تبعها الآخرون, أخذت (لارا) تنظر إلى الغرفة الجديدة التي دخلوا فيها,  
كانت الغرفة طويلة و ضيقة و كانت هناك شعل تصطف بخط أفقي على جانبي  
الحائط, و لاشيء عدا ذلك, أخذت عيون (لارا) تبحث في المكان بعناية.  
" ما الذي تنتظره؟! " قال (بيري), " هيا! " و مضى بالغرفة, " لا تدخل إلى هناك  
الآن! " حذرت (لارا), و تجاهل (بيري) تحذيرها و تبعته (كايتي), ربتت (لندا) على  
ذراع (لارا) قائلة " لماذا لا تدخلين؟! "

" هناك شيء في الغرفة الفارغة ما يتركني واقفة, و إذا تحركت فأتحرك بحذر و  
أراقب عن كثب ما يحيطني "  
أومأت (لندا) برأسها و ركز الإثنان على (بيري) و (كايتي), و صل الإثنان إلى  
وسط الغرفة ثم نظرا إلى (لارا),  
" أنظري كل شيء بخير " صاح (بيري), و بادلت (لارا) بنظرة شاكرة, هل كل شيء  
بخير؟ هل عليها الدخول؟ صوت إندفاع مياه أقنعها بالدخول عن الدخول.  
" (لارا)؛ ما هذا؟! ماء؟ " سأل (برت) مُتهجماً.  
" أنه ليس ماءً " و بينما أجابت (لارا) فُتحت ثقوب صغيرة في الحائط على كلا  
الجانبين,

" أركضوا " صاحت (لارا), و في لحظة تدفقات من إطلاقات حامضية دخلت إلى  
الغرفة أحاطت بـ(بيري) و (كايتي) الذين أخذوا يصرخون بينما حاولوا أن يبتعدوا  
عن طريق الإطلاقات بصورة مسعورة.

" إفعلي شيئاً! " صاح ديما  
" لا أستطيع! " قالت (لارا) " علينا أن ننتظر فقط " , (بيري) و (كايتي) نظروا  
إلى عيني (لارا), كان جلداهم يؤكل, و جوههم تنتشر و تحترق بينما أصوات  
صراخهم التي لا تطاق أخذت تتردد في أرجاء الغرفة, إستمرت (لارا) تراقبهم حتى  
سقطوا على الأرض دون إختيار, فُطع من جلداهم سقطت على الأرض المغطاة  
بالحامض, بَعَدَ لحظة كل ما تبقى من أجسامهم كانت عظاماً عارياً و بعض اللحم  
الطليق. و تعلقت عين (كايتي) بشكل طليق على عظم خدها. وريد قوي و مُنتفخ رش  
الدماء من ثقب صغير, توقفت الإطلاقات و رائحة لاذعة ملأت أنف (لارا).  
" علينا أن نستمر " قالت (لارا) لمست ذراع (لندا), أوماً (ديما) برأسه و تقدم إلى  
الأمم.

" أركضوا " زمجرت (لارا) و هذه المرة أطاعها الجميع. إندفعت (لارا) إلى الأمام و  
عادت الإطلاقات لزيارة ضيوف القبر, جداول من الحامض إنطلقت أمام (لارا).

تدحرجت و إستمرت في ركضتها إلى الأمام, المزيد من الإطلاقات نحو رجل (لارا) و قفزت (لارا) من على فوقهم كما لو كانت تلعب لعبة المربعات, و بعد أن وصلت بسلام إلى الباب في الطرف الآخر و أخذها لنفس بسرعة, إلتفتت (لارا) لترى بقية الأعضاء.

(ديما) قفز من على آخر إطلاقة و ركض بإتجاه (لارا), و (برت) كان يمسك بيد (ديما) و يصرخ, وعندما وصلوا للـ(لارا), أرى (برت) ذراعهُ للـ(لارا), بعض الحامض كان قد أصابها بوضوح, كان لون ذراعهُ أخذه بالإحمرار و فقاعات كانت قد تشكلت على سطحها, أخرجت (لارا) صندوق إسعافات أولية من حقيبتها و ضمدت يدهُ, أعطاهَا إبتسامة ضعيفة و شكرها.

" هيا الآن " قالت (لارا) " لأكمل !"

دخلت (لارا) و الأعضاء الأربعة الباقون من (ب.أ.ج) إلى غرفة مُربعة, و في الجانب الذي يقابلهم باب حجري طويل وقف أمامهم مُعلقاً, و في وسط الغرفة تماماً كان هناك مُربع ذهبي ضخم, إتجهت (لارا) نحو المربع الذهبي لتتنظر إليه بشكل أفضل,

1 →	2 X	3 Roll again	4 ▲
12 ↑	13 X	14 ○	5 ○
11 ↓	16 ○ X	15 X	6 X
10 →	9 X	8 ↑	7 ○

تبين أنه نوع من أنواع ألواح الألعاب, يحتوي على ستة عشر مربع. (أربعة X أربعة) , كل مربع من المربعات كان مُرقماً, و الرقم الأعلى كان ستة عشر, بالإضافة على وجود رموز مُختلفة كانت قد حُفرت في كل مربع, وفي الوسط كانت هناك دائرة سوداء لامعة. إلى جانب لوحة اللعب كانت هناك لوحة صغيرة من الذهب منقوشٌ عليها كلام, جنمت (لارا) بالقرب منها و قرأت بصوت مُرتفع:

" خوفُ المربع, لِيُفتح الباب يجب عليك أن تفوز بهذه اللعبة, أول من يصل إلى المربع السادس عشر يفوز, خذ النرد الذهبي و حرّكه و أرمه في الدائرة في الوسط, حرّك قطع اللعب خاصتك إلى أرقام المربعات التي تظهر في النرد, إذا وصلت قطعتك إلى مربع فيه سهم, حرّك تلك القطعة إلى المكان الذي يشير إليه السهم,

علامة X تُشير إلى الخطر و علامة O تُشير إلى الأمان, حرّك النرد لِنفسك و لي, و صاحب الرقم الأعلى يبدأ أولاً, حظاً طيباً, و كُن حذراً...."

و إلى جانب اللوحة الذهبية كان هناك قطعتي لعب ذهبيتين ونرد ذهبي, وضعت  
(لارا) القطعتين و النرد بالقرب من المربع الأول.

" تبادوا لعبة سهلة جداً ! " قالت ناتالي

" تبادوا كذلك , ولكن دائماً يكون هناك مأزق " ردّت (لارا), و فجأة تغير لون الدائرة  
من الأسود إلى اللون الأزرق الغامق الملكي, قد بدأت اللعبة! هزّت (لارا) النرد بين  
يديها المغلقتين و رمته في الدائرة و توقف, " ثلاثة ! " قال (برت), و يشكل غير  
متوقع, رُمي النرد إلى الأعلى و دار على نفسه في الهواء ثم عاد ليسقط بالدائرة. "   
أربعة ! " همس (ديما)

" إذا هم أولاً؟! " سألت (لندا) " مهما كانوا؟ " أومأت (لارا). ثم رمت النرد؛  
خمس, حرّكت (لارا) قطع اللعب الخاصة بهم (الخاصة بخصمهم).

ربت (برت) على كتف (لارا) مُتسائلاً " ماذا سيحدث إذا لم نفوز؟ "   
" لن يُفتح الباب؟ " أجابته,

" إذا لِنغش ! لِنضمن فوزنا؟ "

" ماذا؟ ! "

" يُمكننا أن نضع النرد يشير إلى الرقم الذي نُريد في اللوحة "

" هل أنت مجنون ! سيعرفون إذا غششنا " قالت (لارا)

" حسناً, إنسي النرد, لِنحرك قطعنا إلى المربع الأخير مُباشرةً ! "

" أفعل ذلك (برت) و على الأرجح سنُقتل " صاحت (ناتالي), و بسرعة الضوء قفز  
إلى الأمام و أخذ قطع اللعب.

" لا تفعل ! " صاحت (لندا) و وضع القطعة بقوة على المربع رقم ستة عشر, و فجأة

الأرضية حيث وقف (برت) إنفتحت و سقط (برت) , مسامير حادة خرجت من

الحفرة و أخذت تُغرس في رجل (برت). " (لارا) ساعديني ! " صاح (برت) و

ركضت (لارا) إلى الحفرة و مدّت يدها لـ(برت), " أمسك بيدي " قالت, وصل إلى  
يدها الممدودة و أمسكها بإحكام و بدأت (لارا) تسحبه إلى الأعلى,

" توقفي " صرخ (برت) بمعاناة, كانت المسامير تُمزق قدماهُ أكثر بسبب السحب, و  
دم طازج و دافئ نَزَّ منه,

" (ناتالي) أريدك تذهبي إلى الأسفل لـ(برت) و تسحبي قدمهُ بحذر بعيداً عن

المسامير و ثمّ ضمديها بهذه " أعطتها (لارا) صندوق إسعافات كبير و إتفتت مرة  
أخرى إلى اللعبة, أعادت قطعهم إلى البداية و رمت النرد, أربعة , حرّكت (لارا)

القطعة الخاصة بهم ,

" ماذا على المربع (لارا)؟ " سأل (ديما)

" سهم يُشير إلى المربع الرابع عشر ! " طار النرد مرة أخرى و دار و إتوى, و

سقط في الدائرة , " ثلاثة " حرّكت (لارا) قطعة الخصم " ستة, سبعة, ثمانية, يا

جماعة هناك سهم على هذا المربع .... مُشيراً إلى المربع الخامس عشر " حرّكت

(لارا) قطعة الخصم, " على المربع الخامس عشر علامة X ! " , و من دون سابق

إنذار, سقطت صخرة كبيرة على (برت) و (ناتالي),

" إبتعدوا ! " صاحت (لارا), ولكن لم يكن هناك وقتاً للتحرك, سقطت الصخرة على (ناتالي) أولاً كاسرةً ظهرها و على الفور و بعدها على (برت), صكّت (لارا) أسنانها, (لندا) تلهثت, الدمّ والسوائل الجسمانية تدّققا خارج زوايا الفتحة, (ديما) و (لندا) نظرا إلى (لارا) بعيون مُغرورقة بالدموع, إلتفتت (لارا) و هزّت النرد.  
" واحد " قال (ديما)

" لا , هذا لا يُحسب لأنه لم يسقط في الدائرة " , قالت (لارا) ثم أخذت النرد مرة

أخرى و رمته في الدائرة . " إثنان ! فزنا ! هناك علامة **X و O!** "

" هذا ليس جيداً " قالت (لندا), نظرت إلى الأعلى و تلهثت, " (لارا) إنظري " رفعت (لارا) رأسها و رأت قفصاً ينزل من الأعلى, و بعد لحظة وقف القفص أمامهم مُعلّقاً, أخذ يتحرك بعض الشيء فوق الأرض, وكان باب القفص يتأرجح مفتوحاً, تسلقت (لارا) إلى داخل القفص, و تبعها (ديما) و (لندا) بتردد, وبينما أصبح الثلاثة في القفص غُلق الباب, و في داخل القفص و في قيمته تحديداً وجدَ قضيبٌ معدنيّ, و بشكل غير متوقع بدأ القفص يتأرجح

" ووو " قال (ديما) و توجه بسرعة نحو القضيب و أمسكه و قامت (لارا) و (لندا) بالمثل, تأرجح القفص فوق لوح اللعب, ضارباً قطعة اللعب الخاصة بالخصم, و تأرجحوا و أخذت سرعة التأرجح تزداد, " تمسكوا " صاحت (لارا), و تأرجحوا إلى الأمام نحو الباب, " نحن سندمر الباب مُخترقيه " صاحت (لندا) و كان صوتها مليء بالقلق, إبتسمت (لارا) مُستمتعة بتدفق الأدرينالين, تأرجح القفص نحو الأمام ثانيةً تزداد سرعته بشكل ثابت, صكّت (لارا) أسنانها و تثبتت بإحكام,  
" بووم " إصطدموا بالباب, توقف الباب قاطعاً ثلاث أرباع طريقه و فُتح الباب على مصراعيه, تركت (لارا) القضيب و قفزت.

" عليّ أن أحصل على مثل هذا القفص في قصري, أنه أفضل من شرب الشاي في الصباح ! " صاحت (لارا) بمرح و نفضت الغبار عن سروالها و كتفها, (ديما) و (لندا) نزلا من القفص مرتجفين,

" ماذا هناك؟! " سألتهم (لارا), " لم تمرّوا بهذه التجربة من قبل ؟ " ضحكت بينما إلتفتت, ثم تلهفت حيث كان هناك باب ضخم آخر أمامهم, و كان هناك دائرة ذهبية في الوسط (وسط الغرفة) و في الدائرة هناك زر صغير, (لارا) و بلهفة وصلت إلى الزر و ضغطته, بدأت الدائرة الذهبية تدور بعكس إتجاه عقرب الساعة, بعدها أخذت تدور بإتجاه عقرب الساعة, أسرع و أسرع ثم أخذت تتوهج بحدة, توسعت عينا (لارا) برهبة بينما وقفت و كأنها منومة مُغناطيسياً, ثم توقفت الدائرة, دُفعت الدائرة إلى الخارج ثم أزيحت إلى اليمين, سمعت (لارا) صوت القفل يفتح ثم و فجأة إنهار الباب.

فُطع ذهبية سقطت و أخذت تتألق من حولهم, مدّت (لارا) يدها أمامها و جمعت بعض القطع بكفيها, تطلعت (لارا) إلى الجسيمات البرّاقة أمامها, و كأن فكها سقط من وجهها, توسعت عيونها و تألأت بينما نظرت إلى المنظر العجيب أمامها,  
ضباب ذهبي تدفق ببطء إلى الغرفة, كل الحيطان كانت من الذهب الصلب, عدّة شُعلات عُلقّت على الحائط, نارها الحارة إنعكست من على الحيطان, فُطع ذهبية و

قطع مُختلفة الألوان من المجوهرات تبعثرت في كل مكان، و في وسط الغرفة، و على سطح مُرتفع كانت هناك طاسة ذهبية كبيرة، إتجهت (لارا) نحوها و نظرت في داخلها، حُفِرَ بالهيروغليفية في داخلها: (دلفي)، حركت (لارا) يدها داخل السطح الناعم للطاسة و أحست بشيء خشن الملمس، كان عبارة عن عتلة يدوية صغيرة، و بحذر أدارت (لارا) العتلة و سحبتها بإتجاهها، صندوق سريّ، مدّت (لارا) إصبعين في الصندوق و أخرجت حجر كريم أحمر اللون، و مرة أخرى كان هناك كتابة هيروغليفية محفورة عليه، "طاسة الأسرار العديدة ! " هَمست (لارا)، وضعت الحجر الكريم في حقيبتها كانت جميلة جداً على أن تُترك ، لامست (لارا) قنينة الماء الصغيرة التي أعطها (وينستن) في حقيبتها، مُستهيبة شراب، أخرجت (لارا) القنينة و فتحتها، رائحة طيبة جداً كالعطر أوقفت (لارا) من أن تأخذ رشفة، لم يكن في القنينة ماء، و على شريط وجد على القنينة و بخط يد (لارا) كُتِبَ (ماء كارناك المقدس)، إبتسمت (لارا) هذا ما قاله اللوح يجب دمج التعويذتين معاً، أخرجت (لارا) التعويذتين من حقيبتها و وضعت القنينة في الطاسة بحذر، حملت (لارا) (تعويذة دلفي) في يدها اليسرى و (تعويذة حورس) بيدها اليمنى، و أخذت نفساً عميقاً، و دمجت (تعويذة حورس) في ظهر (تعويذة دلفي) ثم أخذت القنينة الحاوية على الماء المقدس و وضعت التعويذتين في وسط الطاسة، و بعناية فائقة صببت (لارا) الماء فوق التعويذتين، توهجت الطاسة، حتى كادت أن تحجب الرؤية عن (لارا)، غطت (لارا) وجهها حتى خفت الضوء، فتحت (لارا) عيونها، نظرت إلى الأسفل، التعويذتين دُمجتا مع بعض تماماً و كونا تعويذة واحدة، حملت (لارا) التعويذة، فتحت (لارا) فمها بينما قرأت الكتابة الهيروغليفية في الطاسة و التي تقرأ (تعويذة ديلاستفي)، أضاء وجه (لارا) بالكامل كان ذلك مُدهشاً.

" (ديما)، (لندا) تعالوا شاهدوا ! " صاحت (لارا)، ركضوا نحوها و رأوا التعويذة و الاسم الجديد في الطاسة، هزّوا رؤوسهم و ليس هناك كلمات تصف ما شعروا به في تلك اللحظة، مع (لارا) كل الأشياء الغير مُمكنة تُصبح مُمكنة. و المستحيل يكون مُمكناً، الغير محتمل كان محتملاً، فجأة نظرت (لارا) إلى أمامها، قُطع الذهب الصغيرة المُبعثرة على الأرض بدأت ترتفع، أخذت (لارا) تنظر في أرجاء الغرفة، كانت القطع تنطوف في الهواء لِتلتقي مع بعضها، حامت القطع في أرجاء الغرفة، تدور و تلتف و تومض، كانت اللحظة ساحرة، هادئة، صعبة الوصف، القطع الذهبية إندفعت حول أقدام (لارا)، مُحيطَة بساقيها ثم أحاطت بجسمها كُلّه، أخذت (لارا) تدور حول نفسها بينما أزداد دوران القطع حولها، و فجأة إنقذفوا بعيداً، و سقطت القطع المُتألقة على (لارا) بركة. أغلقت (لارا) عينيها و إبتسمت، كانت هذه حقيقة أفضل مُغامراتها!، ثم عادت لِتفتح عينيها مع إبتسامة كبيرة على وجهها، إمراة جميلة و قفت أمامها، بدت وكأنها مصنوعة من الذهب!، إبتسمت لـ(لارا).

" شكراً " قالت، " لقد أنقذتني! أسمى (دلفي)، قبل ثلاثة آلاف سنة إختفيت، و الآن أنا حرة لأجوب العالم مرة أخرى!، و أنا مُمتنة للأبد ! "

إبتسمت (لارا) إبتسامة عريضة و قالت " كان ذلك من دواعي سروري "، و أعطت (دلفي) تعويذتها، و أخذت (دلفي) التعويذة برفق من يد (لارا).

" ما أسمك ؟ " سألت (دلفي)  
" (لارا كروفت) "  
إبتسمت (دلفي) و أمسكت بيدها, و فجأة شكّل ذهبي وقف أمامهم, تلهثت (لارا), كان  
الشكل الذهبي على هيئة (لارا) و (دلفي), أضاء وجه (لارا) بينما حملت (دلفي)  
الشكل و قدمته لها, (لارا) أخذته تغير وجهها مُتهجماً,  
" ماذا هناك (لارا) ؟ " سألت (دلفي)  
" إنه يزن أكثر من تسعة باونات ! "  
" هذا صحيح, وذلك لأن ليس أسمى فقط يُحسب وزنه بل أسمك كذلك " إنحنيت  
(دلفي) و بإصبعها رسمت في الرمال:

***DELPHI = 54/6***

***LARA = 32/4***

***9 + 8 = 17 pounds***

إبتسمت (لارا) و قالت " شكراً جزيلاً "  
" لا " صحت (دلفي) لـ(لارا) " شكراً لك ", أوأمأت (لارا) برأسها  
" كيف سنخرج من هنا ؟ " سأل (ديما) فجأة ,  
نظرت (دلفي) إليه و قالت " هكذا " و نفخت بإتجاههم حتى أخذ الذهب يحيط بهم من  
جديد.

\*\*\*

وفي المقر الرئيسي لـ(ب.أ.ج) , أمسكت (لندا) بيد (لارا) و قالت " لا يمكننا أن  
نشرك بما فيه الكفاية لمساعدتك لنا! كان ذلك أفضل ما حدث  
لي في حياتي "  
" نعم , و أعطتنا (دلفي) تمثالاً صغيراً أيضاً " قال (ديما) حاملاً التمثال لتراه (لارا),  
إبتسمت (لارا) و قالت " في أي وقت تحتاجون مُساعدتي, أنتم تعرفون عنواني "  
إلتفتت و قفزت إلى مروحية كانت في إنتظارها , أخذت (لارا) ثلوح بينما أخذت  
المروحية ترتفع عن الأرض . (ديما) قَرَّب التمثال من شفثيه و أعطاه قبلة كبيرة.  
ضحكت (لارا) و نفخت الغبار الذهبي من على يدها و عليهم, تآلق الغبار لوقت  
طويل في السماء بينما إرتفعت الشمس.

البحث عن دلفي  
ترجمها إلى العربية علي طالب الزيدي  
حقوق الطبع © 2002 لـ (كايتي فليمنج)

تومب رايدر و لارا كروفت  
حقوق الطبع © لـ (Core Design) و (Eidos)